



## محاكمة صدام تستأنف الاثنين المقبل

# البرلمان العراقي يبحث الاثنين عقدة رئاسة الحكومة



## عواصم العالم

### ٥٧ قتيلا حصيلة تفجير كراتشي والجيش بحالة تأهب

اسلام اباد/ وكالات:  
ارتفعت حصيلة قتلى تفجير كراتشي الانتحاري الذي استهدف أمس الأول زعماء طائفة سنية باكستانية خلال احتفالها بعيد المولد النبوي إلى ٥٧ قتيلا ونحو ١٠٠ جريح.  
وقال المتحدث باسم حكومة إقليم السند صلاح الدين حيدر إن هناك عددا من الأشخاص لا يزالون في عداد المفقودين، مشيرا إلى أن انتحاريين قد يكون نفذوا الهجوم بعد العثور على جثثين بدون رأس.  
وأفادت الشرطة أن الانفجار وقع على منصة خشبية في حديقة عامة كان يحتشد فيها نحو ٥٠ ألف شخص يؤدون صلاة المغرب في وسط المدينة.  
وأكدت الشرطة الباكستانية مقتل عدد من القيادات الدينية للسنة بينهم زعيم جماعة "تحريك السنة" البارز عباس قادري وناثبه إكرام قادري والمتحدث باسم الجماعة افتخار بهاتي، إضافة إلى زعيم جماعة "أهل السنة" حنيف بيلو وقيادي سني آخر هو حافظ محمد تقي.

### السنيرة حريص على زيارة دمشق في اقرب فرصة ممكنة

بيروت /اف ب:  
أعرب رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيرة المنتمي الى الاكثورية النيابية عن حرصه على زيارة دمشق في "اقرب فرصة ممكنة" مؤكدا بأنه لم يتبلغ حتى الآن تحديد موعدا.  
وأكد رئيس الحكومة أنه "حريص على اتمام الزيارة الي دمشق في اقرب فرصة ممكنة". وأضاف "هذه الطريقة الفضلى لمعالجة المسائل بين بلدين شقيقين" مشددا على الاحترام المتبادل وقال "مطلما سنحترم سيادة واستقلال سوريا نتمنى ان يكون هناك احترام لسيادة واستقلال لبنان".

### انعقاد اللجنة الوزارية العربية بمقاطعة عراقية

القاهرة/ وكالات:  
بدأت في مقر الجامعة العربية بالقاهرة أمس أعمال اجتماع اللجنة الوزارية العربية بشأن العراق بغياب الوفد العراقي كلية عن الاجتماع.

وظهر مقعد العراق خاليا لدى بدء جلسات اللجنة الوزارية التي تضم عشر دول.

وكان وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل قد أكد حضور الوفد العراقي للاجتماع دون وزير الخارجية هوشيار زيارباري، رغم المقاطعة التي أعلنها رئيس الوزراء العراقي المؤقت المنتهية لحياته إبراهيم الجعفري احتجاجا على تصريحات وزيره العربي حاسني مبارك بشأن العراق.  
وانتقد الفيصل ضمنا قرار الحكومة العراقية مقاطعة الاجتماع، وقال "إذا تعيب العراق عن الاجتماع فلن يكون ذلك لصالح الشعب العراقي".

### طبيب في سلاح الجو البريطاني يقول امريكا مثل النازي

الدرشوت/رويترز:  
قال طبيب في سلاح الجو البريطاني يحاكم لرفضه الذهاب للعراق لانه يعتقد ان الحرب هناك غير شرعية أمس الأربعاء ان الولايات المتحدة هي المعادل الاخلاقي للنازية.  
وقد يتعرض الليفتنانت الجوي مالكوم كيندال-سميث للسجن لاجل غير مسمى لعصيانه امرا بالذهاب للعراق العام الماضي واربعه اوامر بالاستعداد للانتشار فيما يمثل الحالة الاولى من نوعها في بريطانيا.  
وقال الطبيب للمحكمة "في عام ٢٠٠٤ بدأت انظر للولايات المتحدة على انها تسير على نهج المانيا النازية فيما يتعلق بانشطتها في الخليج".

### برلمان فرنسا يصوت على مقترحات بديلة لعقد الوظيفة الاولى

باريس/ وكالات:  
يصوت برلمان فرنسا على مقترحات جديدة تعوض قانون "عقد الوظيفة الاولى" الذي اضطرت الحكومة الفرنسية إلى سحبه بضغط تعبئة شعبية استمرت شهرين وانزلت ملايين المحتجين إلى الشوارع.  
وتشمل المقترحات برامج تدريب للشباب غير المؤهل والمهمش من قبيل هؤلاء الذين خرجوا في احتجاجات في نوفمبر الماضي في سدن الضواحي في خطة ينظر أن تشمل ١٦٠ ألف شاب وتكلف الخزينة الفرنسية ١٨٠ مليون دولار.

### جيش تشاد يعلن استعادة مونغو ويدفع بتعزيزات

مونغو/ وكالات:  
أعلن وزير الدفاع التشادي بشارة عيسى جاد الله أن جيش تشاد استعاد مدينة مونغو الرئيسية على بعد نحو ٤٠٠ كيلومتر شرق العاصمة نجامينا، بعدما سقطت في أيدي متمردو الجبهة الموحدة للتغيير.

الشرطة وجرح ١٢ آخرين. وقتل تسعة عراقيين بينهم شرطي وأصيب عشرين آخرون في سلسلة هجمات وتفجيرات في مدينة الصدر ويعقوب والموصل وكربلاء.  
وتذكر مصدر في الشرطة العراقية أن ثلاثة مدنيين أصيبوا في الحادث بالإضافة إلى إصابة ثلاثة رجال شرطة، مضيفا أن الهجوم وقع في تقاطع الوزيبة (شمال بغداد).  
وفي مدينة الخالص شمال بغداد انفجرت سيارتان ممتلئتان في سوق يقع شمال الوزيبة ما أدى حسب المعلومات الأولية إلى مقتل أحد الباعة (أمس هؤلاء المظلومين وقد قتلوا جميعا بعد أن عبأوا ومثل بهم في اربع اهراب للدولة لشهده البشرية".  
على صعيد آخر قرر رئيس المحكمة العراقية رؤوف رشيد عبد الرحمن استئناف محاكمة الرئيس العراقي الخلعو صدام حسين ومعاونيه في قضية الجدل يوم الاثنين المقبل.  
جاء ذلك خلال جلسة مختصرة للمحكمة أمس لم تزد عن عشر دقائق دون التمهين.

والشرطة إن بين القتلى مدنيين. ووقع الهجوم بين تلغرف التي تبعه ٤٢٠ كيلومترا شمال غرب بغداد  
والشرطة إن بين القتلى مدنيين. ووقع الهجوم بين تلغرف التي تبعه ٤٢٠ كيلومترا شمال غرب بغداد  
والشرطة إن بين القتلى مدنيين. ووقع الهجوم بين تلغرف التي تبعه ٤٢٠ كيلومترا شمال غرب بغداد

لرئاسة الحكومة بحلول موعد الجلسة" في ١٧ أبريل الجاري. وأضاف أنه تحدث مع جميع الأطراف السياسية "وس لديها رغبة صادقة في دفع العملية السياسية إلى الامام".  
يشار إلى أن البرلمان عقد جلسة بتمه منذ انتخابه في ديسمبر الماضي بانتظار حل معصلة رئاسة الحكومة التي كلف الائتلاف الشيعي الحائز على أغلبية الأصوات إبراهيم الجعفري بتروؤسها. قبل أن يواجه اعتراضا على تكليفه من الأطراف السنينية والكرديية وبعض الشيعية.  
في هذا الإطار دعا رئيس القائمة العراقية إياد علاوي الائتلاف الشيعي للإسراع بإنهاء أزمة تسمية مرشحهم لتجنيد العراق ما وصفه بتداعيات فراغ السلطة.  
وقال علاوي إن الظروف الاستثنائية التي يعيشها العراق تدفع باتجاه حصول انتخابات جديدة، ووصف الوضع الراهن في البلاد بأنه أسوأ من الحرب الأهلية.  
كما وجه القيادي الكردي محمود عثمان دعوة للإسراع بإنهاء أزمة تسمية مرشحهم لإسراع على ترشيح

بغداد/ وكالات:  
حدد رئيس البرلمان العراقي الاكبر سنا عدنان الباجه جي يوم الاثنين المقبل موعدا لاستئناف جلسات البرلمان الصديد في مسمى لحل عقدة

## طهران تتسكب برنامجها وموسكو ترفض الحل العسكري

طهران/ عواصم/رويترز/ وكالات:  
أعلن سيرجي لافروف وزير الخارجية الروسي أمس الأربعاء ان استخدام القوة لن يحل المواجهة القائمة مع إيران حول برنامجها النووي.

ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن لافروف قوله بعد يوم من إعلان إيران تخصيب اليورانيوم لأول مرة "أذا وجدت خطط في هذا الصدد فهي لن تكون قادرة على حل هذه المشكلة. بل على العكس يمكن أن تحدث أزمة متفجرة خطيرة في الشرق الأوسط الذي لديه ما يكفي من الأزمات".

وكان يتحدث بعد يوم من إعلان الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أن إيران أنتجت اليورانيوم المخصب اللازم لصنع الوقود النووي لأول مرة مما دفع واشنطن إلى تحذير إيران. تصاعدت التوترات بشأن برنامج طهران النووي في الشهر الأخير وقالت الأمم المتحدة إن على إيران وقف أنشطة تخصيب اليورانيوم وهي عملية تعقد الدول الغربية أن طهران تريد اقتانها حتى يمكنها صنع أسلحة نووية. وناشدت وزارة الخارجية الروسية في بيان في وقت سابق أمس الأربعاء، طهران وقف أنشطة التخصيب. وتعارض روسيا التي تتمتع بحق النقض (الفيتو) فقط أن لا يبريد التسرع في الاستنتاجات عن الخطوة التالية التي يتعين على المجتمع الدولي القيام بها ونقل عنه قوله "إن التسرع في أي استنتاجات لأن المشاعر عادة ما تكون مناهضة بشدة للبرنامج النووي الإيراني". وقالت الولايات المتحدة إن إذا وصلت إيران للتكر في "التفريق الخاطيء" فإنها ستستعيد الخطوات التالية مع مجلس الأمن الدولي الذي يمكنه أن يفرض عقوبات. وهذا الأسلوب في الرئيس الأمريكي جورج بوش تقارير صحفية عن خطط لضرب إيران ووصفها بأنها "تكتها بلا أساس" وأضاف أنه ربما لن تكون هناك حاجة لاستخدام القوة لكبح المبرحات النووية لإيران ولكن مسؤولا إيرانيا كبيرا طلب عدم نشر اسمه قال معلقا على طلب روسيا بوقف الأنشطة النووية الإيرانية إن "الأنشطة النووية الإيرانية مثل شلال بدأ يتدفق. لا يمكن وقفه". وأبدت الدول النووية وعربت المانيا عن "قلقها البالغ" وقالت إن إيران تتجه نحو عزل نفسها طهران لتجديد برنامجها النووي انضماما لطلب مجلس الأمن الدولي. وقال وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلاري إن إعلان إيران تخصيب اليورانيوم يثير القلق ودعا طهران لوقف "أنشطتها الخطيرة".

وأبدى الاتحاد الأوروبي مخاوفه وقالت ايما اودوين المتحدثة باسم بنيتا فيريريو فالاندر مرفوضة الاتحاد الأوروبي للعلاقات الخارجية "أنه أمر يدعو للأسف... سنواصل السعي لحل دبلوماسي ولكن مثل هذه التصريحات لا تساعد... وطلب المجلس من إيران وقف جميع الأنشطة النووية الحساسة ويوم ٢٩ مارس طلب من الوكالة الدولية للطاقة الذرية رفع تقرير بشأن التزام إيران خلال ٣٠ يوما ومن المتوقع أن يزور محمد البرادعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية إيران اليوم الخميس للسعي إلى تعاون إيران الكامل مع المجلس مع مطالب الوكالة. وتماي الرئيس الدولي إراه البرنامج النووي الإيراني حين دعا الرئيس أحمدي نجاد في العام الماضي لمحو إسرائيل من على الخريطة.  
واتسم رد فعل إسرائيل على الإعلان الإيراني الأخير بالحد حيث قالت أنه بالرغم من أن هذا يمثل تهديدا لها فإن الدبلوماسية هي السبيل الأمثل.  
وقال شمعون بيريس السياسي المخضرم للأذاعة الإسرائيلية "وضعت الولايات المتحدة هذه القضية على رأس أجندتها. انني لا أنصح بأن تشارك (في هذه القضية) وتعهدت الولايات المتحدة بحماية إسرائيل التي تصفت منشأة نووية عراقية في عام ١٩٨١. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية أنها غير قادرة على تأكيد إعلان إيران وقال بعض الخبراء أنه حتى إذا كانت تأكيدات طهران دقيقة فإن الأمر سيحتاج سنوات قبل أن تتمكن الجمهورية الإسلامية من إنتاج سلاح نووي.  
وقال شون موكرام المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية أن إعلان أحمدي نجاد اعطى "مزجا من الثقل للمجتمع الدولي للتحرك بطريقة مسنقة لكن ما زال من غير الواضح ما إذا كانت روسيا والصين اللتان تتعاضدان بحق والنقض في مجلس الأمن مستخفيان عن معارضتهما للعقوبات وقال أحمدي نجاد في خطاب تلفزيوني يوم الثلاثاء "انني أعلن رسميا انضماما إيران إلى تلك المجموعة من البلدان التي تمتلك التكنولوجيا النووية".

وأضاف أن هدف إيران التخصيب على مستوى صناعي ومستوى التخصيب الذي تحتاجه لبدء التفاعل النووي المتسلسل لتفجير قنابل أعلى بكثير من نسبة ٣.٥ في المئة التي تقبل إيران أنها توصلت اليها.  
وتحتاج إيران إلى عدة سنوات لإنتاج كمية كافية من اليورانيوم عالي التخصيب لصنع قنبلة واحدة بالمعدل الذي لديها حاليا ويبلغ ١٦٤ مخصبة طرد مركزي. لكن طهران أبلغت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أنها ستبدأ في تركيب ٣٠٠٠ مخصبة طرد مركزي في وقت لاحق هذا العام وهو ما يكفي لإنتاج مواد لראس حربي في العام. وقد تمسكت طهران بمواصلة برنامجها النووي في مواجهة ضغوط دولية تصاعدت عقب إعلان نجاح الإيرانيين في تخصيب اليورانيوم. وقال الرئيس الإيراني الأسبق أكبر هاشمي رفسنجاني في تصريحات نشرت أمس الأربعاء، إن طهران ستضاعف عدد أجهزة الطرد المركزي المستخدمة في تخصيب اليورانيوم وعدها الحالي ١٦٤ في إطار المرحلة التالية من برنامجها النووي.  
وقال رفسنجاني لصحيفة الرأي العام الكرديية إن خطواتها التالية هي أن تضفي مركزا آخر ينتج ١٦٤ جهازا (الطرد المركزي) ويقوم برطبها بالأجهزة السابقة لاجل زيادة الطاقة الانتاجية ولينحل هذا المركز إلى مركز صناعي واسع.  
وتابع قائلا "ولكن في المرحلة الزاهنة فإن المركز هو على مستوى القضايا المخترية والأبحاث غير أنه لم يحدد جدول زمني لخطت التوسع.  
وقال رفسنجاني إن التوصل إلى حل سلمي للشتاق النووي الإيراني مع الغرب ما زال مستحكما وأضاف "إن هذه القضية أصبحت قضية صعبة ومعقدة وتحتول من قضية اقليمية إلى قضية دولية لا سيما أنها وجدت لها موضع قدم في مجلس الأمن الدولي".  
واستمرر قائلا لكن إذا كان هؤلاء صادقين ويسعون لبناء الثقة فإن يمكن تسوية الأمور بيسر فنحن على استعداد لإزالة هواجسهم وتوفير عوامل الثقة وتأكيد سلمية أنشطتنا أما إذا كانوا يتابعون النزاع ويجاوبون الضغط علينا من خلال أنشطتنا النووية فإن الأمور ستصبح صعبة وشاكة للجميع وليس لإيران وحدها".

## غارة إسرائيلية جديدة على غزة

# الحكومة الفلسطينية تنتقد الأمم المتحدة وتسعى للدعم العربي



فلسطين المحتلة/ وكالات:  
انتقدت الحكومة الفلسطينية التي تقودها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) قرار الأمم المتحدة بتقيد الاتصالات السياسية مع الفلسطينيين.  
ووصف الناطق باسم الحكومة الفلسطينية غازي حمد قرار الأمم المتحدة فرض قيود على التعامل معها بأنه سعي بيقصد للمظن والعلف.  
وطلبت الأمم المتحدة من وكالات الإغاثة التابعة لها عدم الاجتماع مع قادة حركة حماس السياسيين ووزراء وكبار مسؤولي الحكومة وأن تقصر اتصالاتها على المسؤولين والعلماء أو الخبراء في الحكومة.  
وأوضح ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان للصحفيين أن الاتصالات العمل مع الحكومة الفلسطينية الجديدة ستستمر ولكن الاتصالات السياسية ستحدد على أساس كل حالة بمفردها.  
من جهة أخرى تجري في مجلس الأمن مداورات لإحلال تغييرات في السبوة التي قدمها مندوب البحرين نيابة عن المجموعة العربية في الأمم المتحدة وتدعو المنظمة الدولية للضغط على إسرائيل كي توقف موجة هجماتها على الشعب الفلسطيني.  
في السياق ذاته منظمات غير حكومية إسرائيلية ولسطينية تدافع عن حقوق الإنسان في رسالة مفتوحة إلى وزير الدفاع الإسرائيلي شازول موفاز أن يتوقف الجيش الإسرائيلي عن قصف مواقع محاصرة للمنازل الفلسطينية على غرار ما قام به في الأيام الأخيرة، ما أسفر عن مقتل أطفال.  
أمام هذا الوضع وسعيها لتوقيف من الأزمة المالية المتزايدة التي تواجهها بعد وقف المساعدات الأميركية والأوروبية، تواصل الحكومة الفلسطينية تأمين دعم عربي مالي وسياسي.  
وقد أجرى رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية محادثات هاتفية مع رئيس المخابرات المصرية عمر سليمان الذي وعد بأن تقوم الحكومة المصرية بتحركات عاجلة وقد تلقت الأشهر الفلسطينية وعدا عربية بدعم قدره ٨٠ مليون دولار سيمكثها من الاستقرار لأشهر قادمة.

وأضافت الصحيفة أن هذا ربما هو السبب الذي جعل بعض مستشاري بوش يرون مصلحة في النقاش الحاد في أوساط الأميركيين بشأن ما يمكن للبيت الأبيض فعله في حالة فشل الدبلوماسية في نفي إيران عن مواصلة برنامجها النووي.  
وذكرت أن إعلان إيران لأول مرة عن تخصيب اليورانيوم سيؤدي لا محالة إلى تصعيد التهديدات بين طهران وواشنطن.  
لكن الصحيفة نقلت عن بعض المهتمين بهذه القضية قولهم إن الكلام المبهم بشأن دق طبول اللجوء للخيار العسكري في المواجهة م إيران موجه للصين وروسيا أكثر منه لإيران.  
من جهة أخرى حذر مسؤولون أميركيون سامون من أن توجيه ضربة لأهداف في إيران سيكون أصعب بكثير من الحملة العسكرية التي شنت على العراق عام ٢٠٠٣ لأن إيران تمتلك دفاعات جوية قوية ومتطورة، ولأن الأهداف النووية المنشودة منتشرة عبر التراب الإيراني أو مدفونة تحت الأرض.  
أما واشنطن وبوست فنقلت في هذا الإطار عن زيبغني زيغنيو بريدجسكي المستشار الأسبق للامن القومي في عهد الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر قوله إنه يعتقد أن شن أميركا حربا على إيران سيعني نهاية دورها الحالي في العالم.

### اتهام الترابي بالردة عن الإسلام

قالت صحيفة القدس العربي اللندنية الصادرة أمس الأربعاء إن الشيخ محمد عبد الكريم عضو هيئة علماء السودان أقام دعوى قضائية ضياء أمس الأول تحت المادة ١٢٥ من القانون الجنائي السوداني لحد الردة ضد الفكر الإسلامي السوداني الدكتور حسن الترابي وأشارت إلى أن الترابي كان قد أفتى بجواز زواج المرأة المسلمة من الرجل الكتابي مسيحيا كان أو يهوديا، ووصف القول بحرمة ذلك بأنه مجرد أقاويل وتخريصات وأوهام وتضليل، الهدف منها جر المرأة إلى الورا.  
واعتبر الترابي الحجاب للنساء يعني التستر وهو الضمان لتغطية الصدر وجزء من محاسن المرأة ولا يعني تكيم النساء. بناء على الفهم الخاطئ لمقاصد الدين والآيات التي نزلت بخصوص الحجاب والخمار، وأن منع زواج المرأة المسلمة من غير المسلم ليس من الشرع في شيء والإسلام ولا يجرمه ولا توجد أية أو حديث يحرم زواج المسلمة من الكتابي مطلقا، إلا أن الترابي نوه إلى أن الحرمة التي كانت موجودة مرتبطة بالحرب والقتال بين المسلمين وغيرهم وتزول بزوال السبب. وأضاف الترابي في ندوة بعنوان "دور المرأة في تأسيس الحكم الراشد" أقيمت بدار الرامة جناح مبارك الفاضل أنه يقدم الأناستيد لما أفتى به، ونقلت قوله إن التخريصات والآباطيل التي تمنع زواج المرأة المسلمة من الكتابي لا أساس لها من الدين، ولا تقوم على ساق من الشرع الحنيف، وأبان أن تلك الأقوال مما هي إلا مجرد



### تهديدات أميركا لإيران موجة لروسيا والصين

نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن أحد المستشارين السامين للرئيس الأميركي جورج بوش قوله الأسبوع الماضي إن الولايات المتحدة تواجه ورطة حقيقية في محاولتها مواجهة إيران.  
وذكر ذلك المسؤول أن مشكلة أميركا تتمثل في كونها انتهجت مع إيران سياسة كلها جزر دون عصا، ومشيرا إلى أن الإيرانيين يدركون ذلك تماما.

أوهام وتضليل وخدا للعقول الإسلام منها براء. وتقول الصحيفة إن الترابي عضد أقواله السابقة التي جوزت إمامة المرأة للرجل في الصلاة، وقال إن من حق المرأة المسلمة أن ترم الرجال وتتقدم الصفوف للصلاة، إذا كانت أكثر علما وفهما في الدين من الرجال، وأبان أنه من حقها ذلك.  
ومضى إلى القول إن شهادة المرأة تساوي شهادة الرجل تماما وتوازيه بناء على هذا الأمر، بل أحيانا تكون أفضل منه وأعلم وأقوى منه.  
القاعدة تدخل مرحلة الجهود لإعادة تشكيل الخلايا  
نقلت صحيفة الحياة الصادرة في لندن أمس الأربعاء ترجيح مصادر أمنية أن تدخل الخلايا المرتبطة بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب في المرحلة المقبلة مرحلة جمود في محاولة لإعادة تشكيل خلاياها.  
بعد الضربة التي تعرض لها التنظيم مطلع مارس الماضي، بمقتل قائده فهد محمد فراج الجوير الفراج في مواجهة أمنية شهدها حي اليرموك بمدينة الرياض إثر محاولة فاشلة لاستهداف منشآت نفطية من جانب إحدى خلايا التنظيم نهاية الشهر الماضي.  
وقالت إن خبراء مهتمين بتشكيل خلايا التنظيم أيدوا توقعات